يا خير من يحسن البكاء له	اليوم ومن كان امس بالمدح

وقال مطيع ايضا

قلت لحنانة دلوح	تسخ من وابل سحوح
ابكي الضريح الذي اسمي	ثم استهلي على الضريح
ليس من العدل ان تشحي	على فتى ليس بالشحيح

وقال الاشجع السلمي

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق	ولا مغرب الا له فيه مادح
وما كنت ادري ما فواضل كفه	على الناس حتى غيبته الصفائح
فاصبح في لحد من الارض ميتا	وكانت به حيا تضيق الصحاصح
سابكيك ما فاضت دموعي فان تغض	فحسبك مني ما تجن الجوانح
وما انا من رزء وان جل جازع	ولا بسرور بعد موتك فارح
كان لم يمت حي سواك ولم تقم	على احد الا عليك النوائح
لئن حسنت فيك المراثي وذكرها	لقد حسنت من قبل فيك المدائح

وقال يحيى بن زياد الحارثي

نعى ناعيا عمرو بليل فاسمعا	فراعا فؤادا لا يزال مروعا
وما دنس الثوب الذي زودتكه	وان خانه ريب البلى فتقطعا
دفعنا بك الايام حتى اذا اتت	تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا

عمرو صح

ريب صح

فطاب

فطاب ثرى افضى اليك وانما	بطيب الذي كان الثرى لك مضجعا
مضى فمضت عني به كل لذة	تقر بها عيناي فانقطعا معا
مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعي	ولا بد ان القى حمامي فاصرعا
عذيري من دهر فاني وتربه	رهينا بحبل الود ان يتقطعا

وقال المقفع يرثي يحيى بن زياد وقيل انه يرثي عمرو بن العلاء

رزئنا ابا عمرو ولا حي مثله	فلله ريب الحادثات بمن وقع
فان تك قد فارقتنا وتركتنا	ذوي خلة ما في انسداد لها طمع
فقد جر نفعا فقدنا لك اننا	امنا على كل الرزايا من الجزع

وقال بعض بني اسد

بكى على قتلى العداة فانهم	طالت اقامتهم ببطن برام
كانوا على الاعداء نار محرق	ولقومهم حرما من الاحرام
لا تهلكي جزعا فاني واثق	برماحنا وعواقب الايام
عادات طيء في بني اسد لهم	ري القنا وخضاب كل حسام

وقال آخر

نعى لي ابا المقدام فاسود منظري	من الارض واستكت علي المسامع
واقبل ماء العين من كل زفرة	اذا وردت لم تستطعها الاضالع

وقال آخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)